بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد

الحمد لله الذي شرف قدر سيدنا محمد الرسول الكريم
وخصه بالصلاة عليه، وامر تابد لك في القرآن الحكيم
ومن علينا باتباع هذا النبي الرحيم، وحببه
الينا افتفاء آثاره في الحديث والقديم
وخص اهل هذا الشان بالخصال الجميلة والفضل
الجسيم، وجعلهم اولى الناس برسوله السيد
العظيم، لاكثارهم كتابة وقراءة وسماعا
من الصلاة عليه والتسليم، اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه اولي الفضل العميم، صلاة
وسلاما دائمين يضيء نورهما جنح الليل
البهيم، اما بعد فان الله بقدرته وسلطانه
ورافته واحسانه، ابتعث سيدنا محمدا صلى
الله عليه وسلم، وشرف وكرم، للدين القويم
والمنهج المستقيم، والخلق العظيم، والخلق
السليم، وارسله رحمة للعالمين، ونجاة لمن
آمن به من الموحدين، وامانا للمتقين، وحجة

على

معا بضم الجيم وفتحها

على الخلائق اجمعين، وشفيعا في المحشر، ومفخرا له
للمحشر، ومنزلا للغبطة، عن جميع الامة، ارسله
على حين فترة من الرسل، فهدى به لاقوم الطرق
واوضح السبل، وافترض على العباد طاعته
وتعزيره، وتوقيره، ورعايته والقيام
بحقوقه، وامتثال ما قرره في مفهومه
ومنطوقه، والصلاة عليه والتسليم، ولشرف
شريعته بالتعلم والتعليم، وجعل الطرق
مسدودة عن جنته، الا لمن سلك طريقته
واعترف بمحبته، وشرح له صدره، ورفع له
ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذلة
والصغار على من خالف امره، فيا سعد من
وفق لذلك، ويا ويح من قصر عن هذه المسالك
صلى الله وسلم عليه، وزاده فضلا وشرفا لديه،
وكنت بحمد الله في تحصيل سنتد ملازما
وبالتنبيه آثاره وضبطها هائما، رجاء لحصول
الثواب، وقصدا لقرع الباب، فسألني

بعض الأصدقاء المحبين من الفضلاء المعتقدين
ممن تعين اجابة سؤاله لتحقق فضله وكثرة
افضاله ان اجمع كتابا في الصلاة على سيد البشر
استجلابا من الله للصلات والبشر يكون عمدة
لمن رجع اليه وكفاية لمن عول عليه وعدة
في الوسايل وقربة للجميل من الخصايل ونجاة
من اهوال الدارين والكتسا بالمواهب السنية
وما يندفع به المثين غير مطيل ذلك بالاسناد
ليسهل تحصيله لاولي التوفيق والسداد
معتنيا بالحديث بعزوه لمن رواه مبينا عالبا
صحته او حسنته او ضعفه لدفع الاشتباه
ذاكرا النبذة يسيرة من الفوايد المأثورة
والنوادر المشهورة والحكايات المسطورة
مما يتضمن المعني المذكور المضاعف لفاعله الخير
والاجور سالكا في ذلك كله مسلك الاختصار
دون الهذر والاكثار فاعتذرت له بمعاذير
لم يلتفت اليها ولا عول في العذول عزم معتضد عليها

فعند

وما يندفع

فعند ذلك اخذت في سبب التقصير عزم مدارك
قصده خشية التقصير عن مصادقته ووده
فاذا البحر عميق والمجد عريق ومقام النبوة
بالفضايل حقيق ومن مالك وحد مكان القول
ذا سعة ولكن ايز اللسان المطيق المنطيق
واين العبارة التي تذيق طعم الشفا ولا تضيق
غير انها اضافة وكسبة ورتبة في التصنيف
دون رتبة وعاجز واعجز ولو وعد
احد من نفسه استيفاء هذا الباب لما الخز
للكز الموجوم من فضل الله ذي المن والجود ان
يكون هذا التاليف اماما لي كثرة الجمع وحايزا
لحل المقصود وقد رتبته على مقدمة
وخمسة ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي
تعريف الصلاة لغة واصطلاحا وحكمها ومحلها
والمقصود بها وختمتها بنبذة من فوايد الاية
الشريفة التي هي اصل الباب فاما الابواب
فالباب الاول في الامر بالصلاة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكيفية ذلك على اختلاف أنواعه
والأمر بتحسين الصلاة عليه والترغيب في
حضور المجالس التي يصلى فيها عليه وان علامة
اهل السنة الكثرة منها وان الملائكة تصلي عليه
على الدوام واءِ مهما رادم لحوا عليها السلام
الصلاة عليه وإن بكا الصغير مثة صلاة عليه
والامر بالصلاة عليه إذا صلى على الرسل وما ورد
في الصلاة على غير الانبياء والرسل والخلاف
في ذلك وختمت بفائدة حسنة في افضل
الكيفيات في الصلاة وفي غير ذلك وفصول
سبعة عشر مهمة والباب الثاني في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كم صلى عليه
من صلاة الله عز وجل وملائكته ورسوله
وتكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع
الدرجات ومغفرة الذنوب واستغفارها
لقائلها وكتابة قيراط مثل احد من الاجر
والكيل بالمكيال الاوفى وكفاية امر الدنيا

والآخرة

والآخرة لمن جعل صلاته لها صلاة عليه
ومحق الخطايا وفضلها على عتق الرقاب
والنجاة بها من الاهوال وشهادة الرسول
لها ووجوب الشفاعة ورضى الله ورحمته
والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش
ورجحان الميزان ووردود الحوض والامان
من العطش والعتق من النار والجواز على
الصراط ورؤية المقعد المقرب من الجنة
قبل الموت وكثرة الازواج في الجنة ورجحانها
على اكثر من عشرين غزوة ومقامها مقام
الصدقة للمعسر وانها زكاة ولهاث وينموا
المال ببركتها وتقضي بها مائة من الحوائج
بل اكثر وانها عبادة واحب الاعمال
الى الله وتزين المجالس وتنفي الفقر
وضيق العيش ويلتمس بها مظان الخير
وان قائلها اولى الناس به ويلتفع هو وولده
وولد ولده بها ومن احاديث في صحيحة ثوابها

محمد بن احمد بن عبد الهادي الحنبلي انه صنف جزءا
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما وقف عليه
وفي الجملة فاحسنها واكثرها فوائد خامسها
ثم وقفت بعد تبييض هذا الكتاب على مصنف
لبعض الروساء من المحدثين المشار اليهم بالحفظ
والتيقظ كثر الله تعالى منهم سماه الرقم المعلم
فوجدت موضوعه ذكر المواطن التي يصلى
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب
من جملة ابواب هذا الكتاب وقد رايته عنده
فلم اظفر فيه بما استغليه سوى موضوعه
او بلاثة لكنه اكثر من نقل من كلام الفقهاء
نفع الله بمصنفه وصح بانه نظر في كتاب ابي
موسى المديني في ذلك واخبرني بعض من اثق
بعلمه ودينه من اصحابنا ايضا نفع الله به
انه وقف على المصنف الذي لابن حملة في
هذا الباب وهو ضخم ولله در من صنف لسهولة
والغرض ايراد مثل هذا ان يتعلم الواقف

على

اصحابنا

على كتابي معالم اظفر به من ذلك فيحسن تقاربه
ما لعله يظفر به منها ان امكن والا فلينظر ما
في ذلك من زوايد ان وجد فليلحقه بعد امعان
النظر لبلا يكثره ويكون موجودا في الاصل
ولما انتشرت نسخ هذا الكتاب ارسل الي
محدث مكة وحافظها وممن يشار اليه في الحفظ
بالمقصد الصالح نفع الله به بنسخة من كتاب ابن
بشكوال فوجدته ذكر استين مع كونه سا قه
باسناده فالحقت منه ما احتاج اليه ثم
وقفت على كتاب ابن فارس وهو في اربعة اوراق
اكثرها في ايراد حديث علي التطويل الماضي
في الباب الاول وشرحه وعلى كتاب ابي القاسم بن
عساكر وهو مسند في دون كراستين وافضى
لشر الحافظ الى القاسم بن عساكر فانه عقد لذلك
بابا في السيرة النبوية التي افتتح بها تاريخ دمشق
ولكن الى الآن ما ظفرت بها وعقد ابو سعد في
كتاب شرف المصطفى لذلك بابا اورد فيه من

الا باطيل جملة اضربت عن ايراد اكثرها وحسبنا
الله ونعم الوكيل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب، وهذه جملة من اسماء الكتب التي
طالعتها على هذا التاليف سوى ما تقدم الكتب
الستة وهي الصحيحين، وابو داود، والترمذي
والنسائي، في سننه، الصغرى، والكبرى،
وابن ماجه، والموطا، لمالك، والمسند
للشافعي، ولاحمد وهو على المسانيد، وشرح
معاني الآثار للطحاوي، والصحاح لابن خزيمة،
ولابن حبان، والحاكم، ولابي عوانة، والسنن
للسهمي، وللدارقطني، ولسعد بن منصور،
والمصنف لابن ابي شيبة، ولعبد الرزاق،
والجامع للادارمي، ومسند العدنوس للاديمي،
والمسند للاسفرايني، والترغيب لابن رجويه،
ولابن شاهين، وللنسيمي، وللمنذري، وشعب
الايمان للقضاعي، وللحليمي، وللسهمي،
والشفا لعياض، والخلافيات للسهمي،

وشرح ابن ماجه للدميري، وهو كثير الاعواز
والموجود من شرحه لمغلطاي، ولو كمل لعم النفع به
وشرح الشفا للعلامة برهان الدين الحلبي الحافظ،
ويحتاج الى تهذيب كثير، وقد اختصره بعض مشايخي
سميوطا، وتداولته الطلبة نفع الله به ومن
كتب الغريب النهاية لابن الاثير، والصحاح
للجوهري، وغيرها، ومن كتب الفقه موضع
من الخادم للرزكشي، وشرح ابن الحاجب والمغني
لابن قدامة، وشرح الهداية للسروجي وعمدة
وجملة، ومن اسمى الرجال تهذيب التهذيب له
لشيخنا، ولسان الميزان له، وتعجيل المنفعة
وثقات ابن حبان، والجرح والتعديل لابن ابي
حاتم، والكامل لابي احمد بن عدي، والكثير من
تاريخ الخطيب، والذهبي، وغيرهم ومن كتب
العلل العلل للدارقطني، ولابن ابي حاتم ولكلا
الى غير ذلك من الكتب والاجزاء والفوائد
والمقيدات والمعاجم التي تطول بسردها

وقد انشد بعضهم صلى الاله على النبي محمد
والطيبين الطاهرين الرشد
من الدلا بوزن اعداد الحصى
والرمل والقطر الذي لم يعدد
والله المستعان وعليه التكلان واسأله
التوفيق لاقوم طريق والهمنا للصلاة
على نبينا عليه افضل الصلاة والسلام
آخر الكتاب قال مولفه فسح الله في مدته
ونفع المسلمين ببركته واسبغ نائله في
شهر رمضان سنة ستين وتمانمايه
سوى ما الحق فيه بعد ذلك والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبيا
وسيد المرسلين وعلى آله واصحابه والتابعين
وآل بيته الطيبين الطاهرين الى يوم الدين
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين
آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير وكتبه هو الفقير

نسخه

بنسخة ذكر كاتبها مانصه وقوبل الفراغ من كتابته
بحمد الله تعالى وعونه بمنزل مولفه سبحانه ومولانا
شيخ الاسلام وحافظ الانام قدوة العلما العاملين
خاتمة الحفاظ والمحدثين ذي التصانيف الفايقة
والابحاث الخارقة الشيخ الامام العالم العامل
المحقق المدقق الحجة الرحلة القدوة الاوحد
العمدة سيدنا وسيدنا ومولانا ومرشدنا الى الخير
شمس الملة والدين محمد بن ناصر عبد الرحمن السخاوي اتاب
الله عليه وفسح الله في مدته لنصرة الدين ونفع
المسلمين واجاد الطالبين ودفع الشبه
عن السالكين بجاه محمد سيد المرسلين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه اجمعين امين فرغ من سادس عشر ربيع الاول
سنة ثمان وستين وثمانمايه على يد العبد
الفقير رحمة ربه ورأفته وعفو الله محمد بن احمد محمد
البوسي القرشي وقوبل الفراغ من تعليقها في
اليوم المبارك العاشر من شهر ربيع الاخر
عام تسع وستين وثمانمايه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

نهاية المخطوطة